

## ملخص:

تناقش هذه الورقة البحثية مشكلة أسلوب التنمية في الدول النامية وكيف أن عدم أخذ البيئة في الاعتبار - كأحد الموارد الواجب ترميمها - يعرض تلك الدول لفقد جزء كبير من رأس المال الذي يمكن استثماره على المدى القريب أو البعيد. فالحفاظ على البيئة بنوعها الطبيعية والعمرانية هدف أساسي ولا يمكن إغفاله، ومصر لديها ثروة كبيرة من البيئة الطبيعية والعمرانية المتمثلة في المناطق التاريخية والأثرية والمناطق ذات الطابع. وجميعها تتطلب وعياً كبيراً عند التدخل فيها بالتنمية حتى لا تفقد هذه التنمية جزءاً أساسياً من قيمتها. ومن هنا كان مدخل التنمية المتواصلة Sustainable Development هو أكثر المداخل ملاءمة في هذه الحالة خاصة في الدول النامية بمشكلاتها الاقتصادية المعروفة. إلا أنه رغم ذلك ما زال اتجاهاً نظرياً بلا تطبيقات حقيقية نتيجة لما يتطلبه التطبيق من وعي وقدرات إدارية وتنموية عالية تفتقدها تلك الدول إلى حد كبير. ولقد اختارت هذه الورقة البحثية مشروع تنمية وتطوير جزيرة الأحلام بالمنزه - الإسكندرية، كحالة دراسية ونموذج للمشروعات التي تتطلب تنمية متواصلة تحفظ للمكان طاقاته التنموية على مدى الأجيال القادمة، في نفس الوقت الذي تتيح فيه استغلال الموارد وتحقيق عائد عالي يسهم في رفع الدخل القومي. وينتهي البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن الاسترشاد بها في المشروعات المشابهة مع اقتراحات لنقاط بحثية أخرى يمكن تناولها في أبحاث قادمة.

## كلمات الفهرسة:

التنمية - التنمية المتواصلة - البيئة - البيئة العمرانية.